

فقالوا: الخوف من النار..!

فقال ﷺ: حق على الله أن يؤمن الخائف..

ثم جاوزهم إلى ثلاثة آخرين فإذا هم أشدّ نحولاً وتغيراً وكان على وجوههم المرايا من النور، فقال: ما الذي بلغ بكم ما أرى؟!!

فقالوا: نحب الله عزّ وجلّ..

فقال: أنتم المقربون، أنتم المقربون..

ونسأل سؤالاً أخيراً: بماذا يتقرب المرء إلى الله تعالى من الأعمال؟

والجواب:

أولاً: بأداء ما فرض علينا وما حجب..

فقد قال أمير المؤمنين ﷺ:

«المتقرب بإداء الفرائض والنوافل متضاعف الدرجات».

وقال إمامنا العسكري ﷺ:

«إنّ الوصول إلى الله عزّ وجلّ سفرٌ لا يدرك إلاّ بامتطاء الليل».

ثانياً: بالرغبة فيما عنده تعالى:

لقول رسول الله ﷺ:

«تقرب إلى الله سبحانه بالرغبة فيما عنده يزلفك».

* * *